الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 2 : ازدهار الدولة المغربية (المرابطون والموحدون)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- المراحل التاريخية للدولتين المرابطية والموحدية

1-3/ الأنشطة

2-3/ ملخص الدرس

IV- يوسف بن تاشفين والمهدي بن تومرت أهم ملوك الدولتين

1-4/ الأنشطة

2-4/ ملخص الدرس

V- امتداد كل من الدولتين المرابطية والموحدية، ودوافع هذا الامتداد وبعض نتائجه

1-5/ الأنشطة

2-5/ ملخص الدرس

VI- ابن رشد شخصية موسوعية

1-6/ الأنشطة

2-6/ ملخص الدرس

VII- خاتمة

IIX- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. اكتشاف أبرز المراحل التي مر منها تاريخ كل من الدولتين المرابطية والموحدية.
2. تعرف ملامح من شخصية كل من يوسف بن تاشفين المرابطي، والمهدي بن تومرت الموحدي.
3. مقارنة امتداد الدولتين المرابطية والموحدية، واستخراج دوافع ونتائج هذا الامتداد بالنسبة إلى كل منهما.
4. الوعي بدور الدولة المغربية في بناء وتوطيد الوحدة السياسية والدينية للغرب الإسلامي في عهد المرابطين والموحدين.
5. استثمار بيوغرافيا ونصوص تاريخية لاكتشاف شخصية ابن رشد وإشعاعه الفكري.

II- تقديم

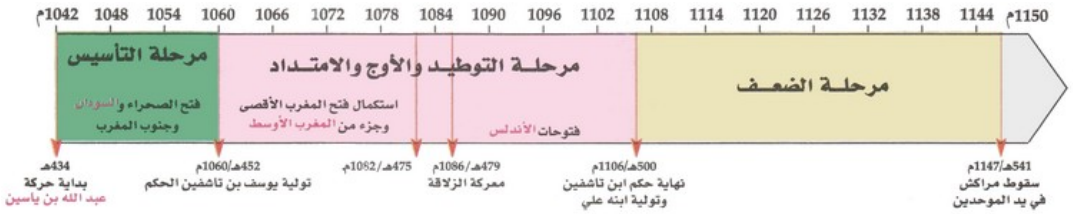
أسس المرابطون والموحدون أكبر الدول الإسلامية بالغرب الإسلامي.

- فما هي مميزات تطور الدولتين ؟
- وما هي المميزات الشخصية للمؤسسين لها ؟
- وما هي المظاهر الحضارية التي ارتبطت به ا؟

III- المراحل التاريخية للدولتين المرابطية والموحدية

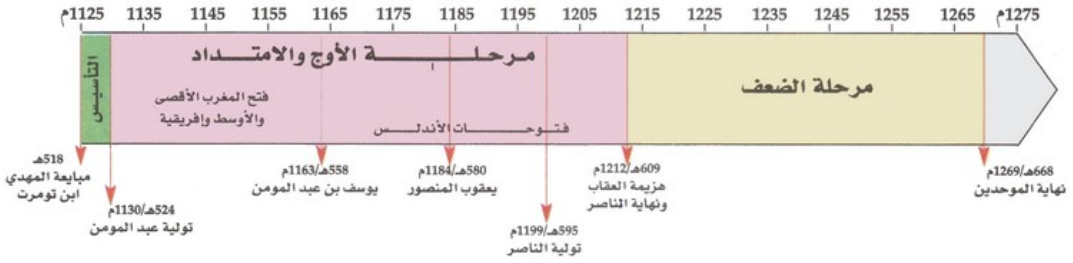
3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1



1. أحدد تاريخ بداية الدولة المرابطية وتاريخ نهايتها، وأحسب طول المدة الزمنية التي عمرتها.
2. أتعرف عبد الله بن ياسين وحركته.
3. أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة المرابطية، والمدة الزمنية لكل مرحلة منها.

الوثيقة 2



1. أحدد تاريخ بداية الدولة الموحدية وتاريخ نهايتها، وأحسب طول المدة الزمنية التي عُمّرتها.
2. أبرز أهم المراحل التي مر منها تاريخ الدولة الموحدية، والمدة الزمنية لكل مرحلة منها.
3. أذكر أسماء الملوك الموحدين الذين ارتبط عهدهم بمرحلة الأوج.

3-2/ ملخص الدرس

تأسيس وامتداد الدولة المرابطية

وضعت الأسس الأولى للدولة المرابطية على يد عبد لله بن ياسين (1024م) الذي قام بتوحيد القبائل الصنهاجية.
عرفت الدولة أوج توسعها و امتدادها في عهد السلطان يوسف بن تاشفين الذي أسس مدينة مراكش واتخذها عاصمة للدولة.

امتدت الدولة المرابطية من الصحراء جنوبا إلى الأندلس شمالا.

تأسيس وامتداد الدولة الموحدية

وضع محمد بن تومرت الأسس الأولى للدولة الموحدية بعد مبايعته من طرف قبائل مصمودة البربرية (1125م).
عرفت الدولة أوج ازدهارها وتوسعها في عهد يعقوب المنصور، حيث شملت معظم مناطق الغرب الإسلامي.

IV- يوسف بن تاشفين والمهدي بن تومرت أهم ملوك الدولتين

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1



3 بيوغرافيا يوسف بن تاشفين

- أصله : أمازيغي من صنهاجة الصحراء بشنقيط.
- خصاله : البساطة - الحزم والشجاعة.
- فترة حكمه : 452-499هـ /1060-1106م.
- دوره التاريخي :
  - المؤسس الحقيقي للدولة المرابطية.
  - المدعم للإسلام.
  - الباني : مراكش عاصمة المرابطين 462هـ/1070م.
  - المنظم : الجيش وبيت المال.
  - الفاتح الموحد :
    + استكمال وحدة المغرب الأقصى.
    + ضم جزء من المغرب الأوسط.
    + ضم الأندلس.

1. أعرف يوسف بن تاشفين : أصله - خصاله - وظيفته - فترة حكمه.
2. أذكر اسم الدولة التي وطد دعائمها يوسف بن تاشفين.
3. أستخلص الدور التاريخي الذي قام به ابن تاشفين من النواحي الدينية والتنظيمية والسياسية.

الوثيقة 2

أصله : أمازيغي من قبيلة مصمودة.
فترة قيامه بالدعوة وزعامته لأتباعه الموحدين : 515-524هـ/1122-1130م.
خصاله : التدين – حب العلم – التقشف.
مكانته العلمية : فقيه اهتم بنشر دعوته الإصلاحية - ألف كتبا ضمنها مبادئه من أهمها «أعز ما يطلب».

المبادئ والأفكار

- دعا لتوحيد الله.
- لقّبَ نفسه بالمهدي.
- ركز على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

التطبيق والتنظيم

- نشر دعوته داخل قبائله مصمودة مستعملا الأمازيغية.
- كَوَّنَ أتباعه وَدَرَّبَهُمْ وسَمَّاهم الموحدين.
- تَلَقَّى البيعة من أتباعه.
- أنشأ مجلسين استشاريين : أهل الجماعة يضم أتباعه العشرة الأوائل، أهل الخمسين يضم العشرة الأوائل وبعض ممثلي القبائل.

1. أُعرف محمد ين تؤمرت : أصله - خصاله.
2. أبين مبادئ الدعوة الموحدية، وشكل التنظيم الذي اعتمد عليه ابن تومرت.

3. أستنتج سبب تركيز محمد بن تومرت على قبيلة مصمودة أولا، واستعمال الأمازيغية في نشر دعوته.
4. أحدد اسم الدولة المغربية التي مهد محمد بن تومرت لقيامها.
5. ألخص أهمية الدور التاريخي الذي قام به محمد بن تومرت.

4-2/ ملخص الدرس

يوسف بن تاشفين

ينتمي يوسف بن تاشفين إلى قبائل صنهاجة الأمازيغية، ولد سنة 1010م، يعتبر هو المؤسس الحقيقي للدولة المرابطية وباني عاصمتها مراكش سنة 1070م، اشتهر بالتواضع وحسن الأخلاق والزهد في الدنيا، اقتصر عهده على جباية الضرائب الشرعية فقط، تولى الحكم منذ 1061م بعد تنازل الخليفة أبي بكر بن عمر، تميز عهده بضم بلاد الأندلس وعزل ملوك الطوائف عقب الانتصار على المسيحيين في معركة الزلاقة سنة 1086م، وانتهت فترة حكمه بوفاته سنة 1107م.

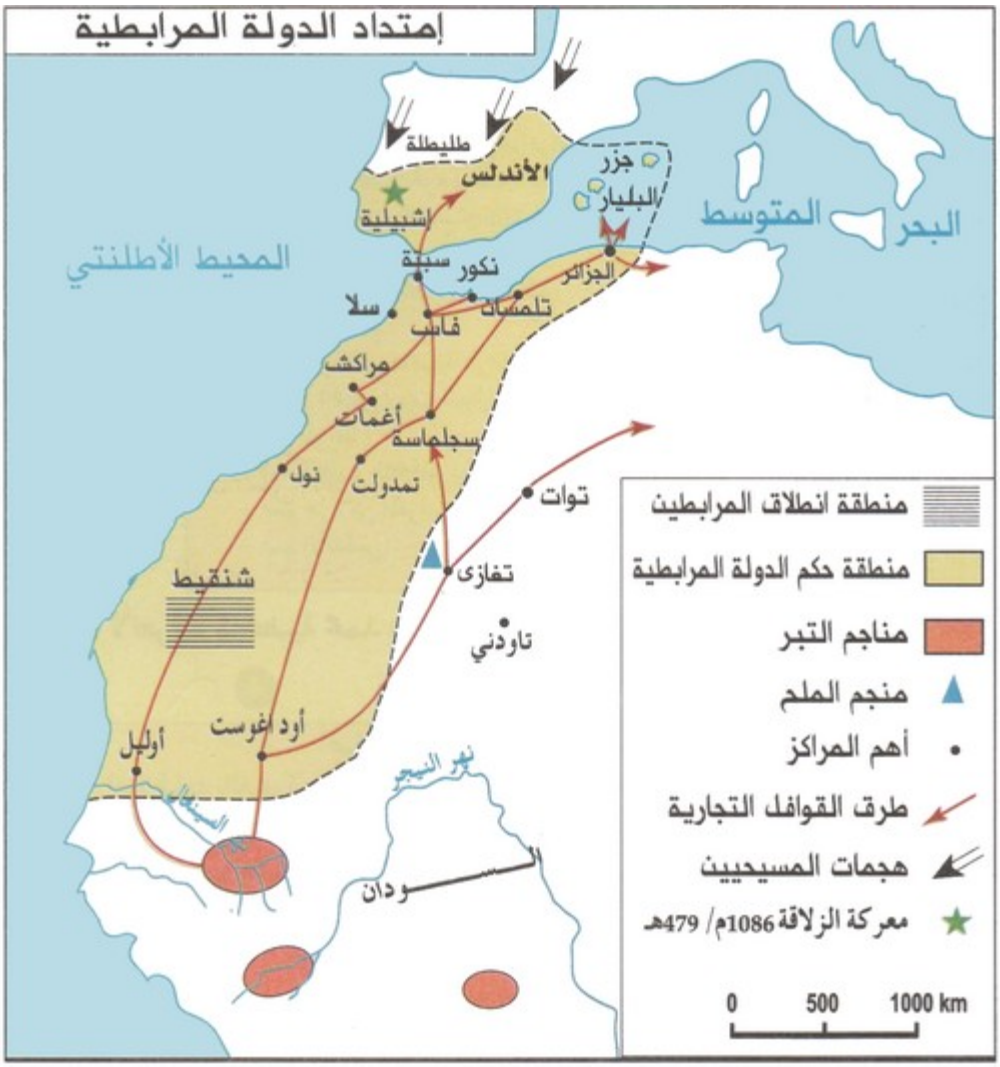
محمد المهدي بن تومرت

ينتمي المهدي بن تومرت إلى قبائل مصمودة الأمازيغية، ولد سنة 1083م وعاش فقيرا مهتما بالعلوم الشرعية، فرحل إلى المشرق لطلب العلم، وإثر عودته أخذ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى بايعه المصامدة بعد 5 سنوات، ولقبوه بالمهدي، فدخل في نزاعات عسكرية ضد المرابطين، غير أنه توفي سنة 1130م قبل انهيار المرابطين، فخلفه تلميذه ورفيقه عبد المؤمن بن علي الكومي في قيادة الموحدين، وقد جمع أهم مبادئه في كتاب "أعز ما يطلب".

V- امتداد كل من الدولتين المرابطية والموحدية، ودوافع هذا الامتداد وبعض نتائجه

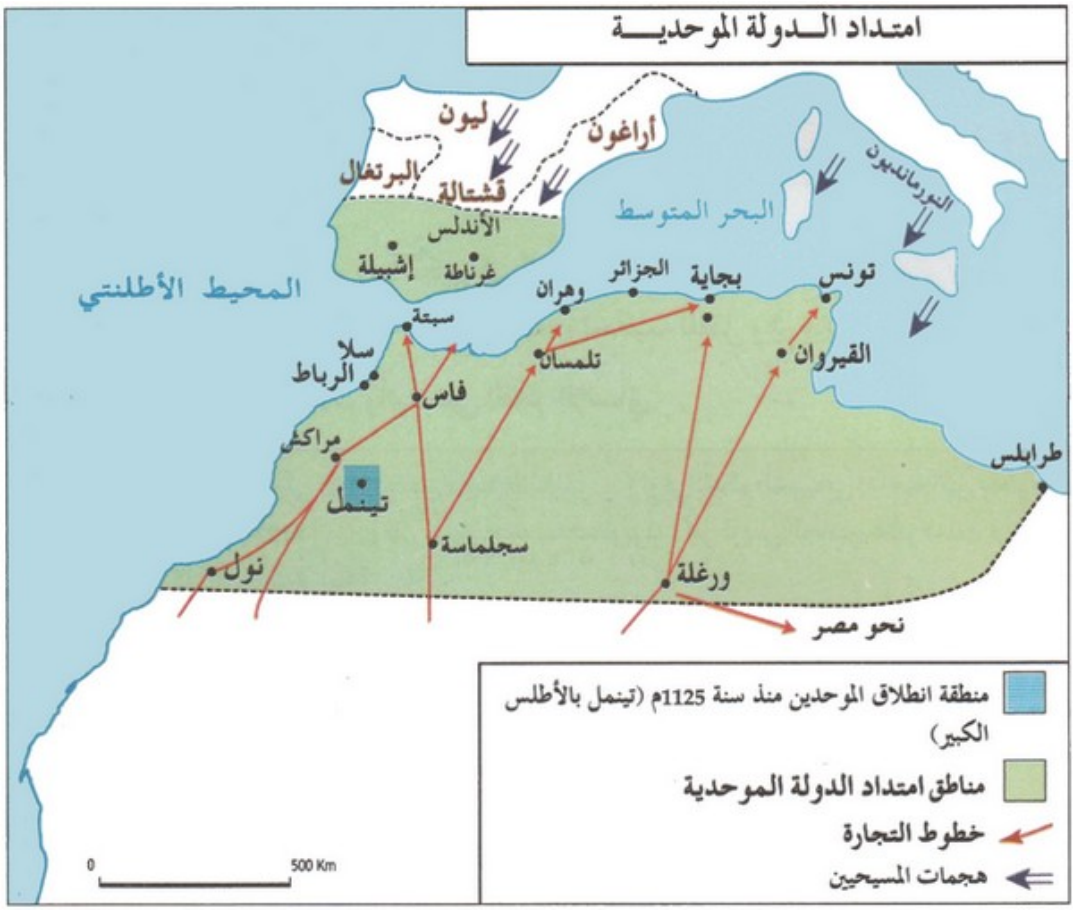
5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1



1. أحدد مجال انطلاق النواة الأولى للدولة المرابطية.
2. أبين أقصى امتداد وصلته الدولة المرابطية، وأستخرج من اللوحة الكرونولوجية مراحل هذا الامتداد حسب تسلسلها الزمني.
3. أستنتج الأهمية التجارية لمناطق امتداد الدولة المرابطية.

الوثيقة 2



1. أحدد محال انطلاق الدعوة والدولة الموحدية وتاريخه.
2. أبين أقصى امتداد وصلته الدولة الموحدية، وأستخرج من اللوحة الكرونولوجية مراحل هذا الامتداد مرتبة حسب تسلسلها الزمني.
3. أستخرج الأخطار الخارجية التي دفعت الموحدين إلى ضم إفريقية والأندلس.
4. أستنتج الأهمية التجارية للمناطق التي تمتد عليها الدولة الموحدية.
5. أكتشف الاختلافات بين الدولتين المرابطية والموحدية من حيث المجال الذي وصله امتداد كل منهما.

5-2/ ملخص الدرس

العهد المرابطي

تشكلت نواة الدولة المرابطية على يد عبد الله بن ياسين سنة 1024م الذي وحد القبائل الصنهاجية الصحراوية، وعرفت أوج امتدادها في عهد السلطان يوسف بن تاشفين الذي بنى مدينة مراكش واتخذها عاصمة لدولته، لكن بوفاته سنة 1107م ضعفت الدولة المرابطية وانهارت على يد الموحدين سنة 1147م، وقد امتدت الدولة المرابطية من الصحراء جنوبا حتى الأندلس شمالا بعد هزم المسيحيين في معركة الزلاقة سنة 1086م.

العهد الموحدي

ساهمت حركة المهدي بن تومرت في قبيلة هرغة المصمودية من تأسيس دولة الموحدين لتشمل المغرب الأقصى والأوسط وإفريقية والأندلس، لكن بعد الانهزام في معركة العقاب سنة 1212م ضعف الموحدون وسقطت دولتهم يد على المرينيين سنة 1269م.

VI- ابن رشد شخصية موسوعية

6-1/ الأنشطة

الوثيقة 1

بيوغرافيا ابن رشد

- حياته : أبو الوليد محمد بن رشد القرطبي (520–595هـ/1126–1198م).
  من أسرة عُرفت باهتمامها بالعلم.
- مكانته العلمية، والمهام التي تولاها :
  - فقيه درس الفلسفة و الطب
  - تولى القضاء بالأندلس
  - استقدمه الخلفاء الموحدون لإصلاح التعليم بالمغرب.

1. أتعرف أصل ابن رشد وتاريخ حياته.
2. أرصد مكانته العلمة.
3. أستخرج أسباب قدومه للمغرب.

الوثيقة 2

"وَقَد نَقَل شُرُوحَ ابْنِ رُشْدٍ إِلَى الْعِبْرِيَّةِ [...] يَعْقُوبُ الأَنْطُولِي (1232م) مِنْ مَدِينَةِ طُلَيْطِلَةَ [...]. وَفِي الْعَالَمِ الْمَسِيحِيِّ بَدَأَ مِيخَائِيلُ سْكُوتْ [...] يَنْقُلُ مُصَنَّفَاتِ ابْنِ رُشْدٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى اللاَّتِينِيَّةِ عَامَ 1230م [...] وَقَالَ الْمُؤَرِّخُ غُوسْتَاف لُوبُون : أَمَرَ لُويسُ الْحَادِي عَشَرَ (مَلِكُ فَرَنْسَا، 1461-1483م) بِتَدْرِيسِ مَذْهَبِ ابْنِ رُشْدٍ [...] فِي كُلِّ جَامِعَاتِ فَرَنْسَا [...]".

محمد المنوني، "العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين"، ط 2، ـ دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1977، ص 100-101

1. أستخرج الفكرة العامة للنص.
2. أحدد من هم الذين اهتموا بفكر ابن رشد. ومنذ متى بدأ هذا الاهتمام، والوسيلة التي اعتمدت في ذلك.
3. ألخص أهمية العطاء الفكري لابن رشد وإشعاعه.

6-2/ ملخص الدرس

هو أبو الوليد محمد بن رشد، ولد سنة 1126م بقرطبة، من عائلة اشتهرت بالعلم، فبرع في عدة علوم كالطب والفقه والآداب، وولي القضاء وتفوق في علوم الفلسفة حيث ترجم كتب أرسطو (القرن 4 قبل الميلاد) من اليونانية إلى العربية بعد تنقيحها، وألف عدة كتب ترجمت إلى اللاتينية فدرسها الأوروبيون عدة قرون، وكانت من أسس تطورهم في العصر الحديث، وقد استقدم الموحدون ابن رشد إلى المغرب لإصلاح التعليم وتوفي بمراكش سنة 1198م.

VII- خاتمة

ساهمت جهود المرابطين والموحدين في تطوير الدولة المغربية سياسيا وفكريا، لكن بعد انهيار الموحدين ضعف الغرب الإسلامي وسقطت بلاد الأندلس.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

عبد الله بن ياسين

داعية تزعم الحركة الإصلاحية الدينية انطلاقا من رباطه داخل قبائل صنهاجة بالصحراء لنشر الإسلام. وحين جند أتباعه للشروع في فتح المغرب تحولت حركته إلى حركة سياسية.

رباط

مكان يلازمه المسلمون للعبادة وتعلم الدين، والدفاع عن البلاد أو نشر الدعوة.

السودان

بلدان غرب إفريقيا السوداء جنوب الصحراء الكبرى.

المغرب الأوسط

المقصود إليه : بلاد الجزائر.

الأندلس

البلاد التي أسس فيها أحفاد الأمويين دولتهم الجديدة في شبه الجزيرة الإيبيرية، سنة 138هـ/756م. وقد استمرت إلى بداية القرن 4هـ/11م، حيث تجزأت إلى ممالك طائفية.

المهدي

أي أن محمد بن تومرت كان يعتبر نفسه الإمام المنتظر الذي سيهدم الباطل، ويقيم الحق والعدل بين الناس.

ملوك الطوائف

ملوك مجموعة من الإمارات الصغيرة المتطاحنة التي انقسمت إليها بلاد الأندلس الإسلامية بعد ضعفها، وذلك منذ سنة 422هـ/1031م، وقد بلغ عددها 23 إمارة.

IX- تقويم التعلمات

1. أختار متعلمين للقيام بعملية لعب الأدوار، حيث يتقمص أحدهما شخصية يوسف بن تاشفين، ويتقمص الآخر شخصية ابن تومرت، ويتبادلان حوارا يركز كل واحد منهما فيه على الشخصية التي تقمصها، ويعرفها، ويحدد أبرز أعمالها، ويظهر نقط قوة الدولة التي يمثلها.
2. أحول خريطتي امتداد الدولتين المرابطية والموحدية إلى موضوع كتابي أقارن من خلاله بين الدولتين.